

السؤال

هل يستحب أن أقول عند التناؤب : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؟ لأن التناؤب من الشيطان .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لم يرد أن الإنسان إذا تئأب يقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وإنما الوارد أن يكتم الإنسان التناؤب ما استطاع ، وإذا لم يستطع فليضع يده على فيه ، والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أرشد إلى هذا عند التناؤب ، ولم يقل : وليستعد بالله من الشيطان الرجيم .

فإن قال قائل : أليس الله يقول : (وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وقد أخبر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن التناؤب من الشيطان .

فالجواب : كل ذلك صحيح ، قال الله هذا ، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه من الشيطان ، لكن المراد بالنزغ في الآية الكريمة هو هم الإنسان بالسيئة ، إما بترك واجب ، وإما بفعل محرم ، فإذا أحس الإنسان بأنه همٌ بذلك ، فليقل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وأما التناؤب فقد علم الرسول عليه الصلاة والسلام ما يسن أن يقوم به الإنسان عند وجود التناؤب" انتهى .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ، "فتاوى نور على الدرب" الشريط رقم (339)

وقال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

"لا نعلم ما يدل على شرعية الاستعاذة عند التناؤب لا في الصلاة ولا في خارجها" انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عبد العزيز بن عبد الله بن باز . . عبد الرزاق عفيفي . . عبد الله بن غديان . . عبد الله بن قعود .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (6/383) .